وقال :

أبا العباس كف عن الملام ودع عنك التعمق في الكلام
فقد — وحياة من أهوى وتهوى — أقام قيامي شهر الصيام
أمات بجانبي وأباد لحمي وعطل راحتي من المدام
ولو أبصرتني عند السواري أطوف عند تأذين الامام
علمت بأنني عذبت نفسا لها عاد ورسم في الحرام
فكم لي ثم من تقبيل خد ومن عض ورشف والتشام

صحة العائلة

كيف تتقي الحمى الوافدة (الانفليونزا)

الانفليونزا مرض شديد العدوى سريعها وعدواه أسرع ما تكون عن طريق التنفس وكثيراً ما يكون هذا الداء الوبيل مصحوبا بمضاعفات لا تخلو من الخطر على الحياة . وتصل عدواه في الغالب بواسطة تناثر رشاش نقط السعال والعطاس والحديث التي ينفثها المريض بهذا الداء . وكذلك عن طريق ملامسة المريض كمصافحته باليد أو تأبط ذراعه أو ما يضارع ذلك وكثير من الحكومات تحذر الناس من المصافحة والتقبيل في خلال انتشار هذا الموض وأهم طرق الوقاية منه هي المحافظة على نظافة الجسم والمنزل والاكثار من تهوية غرفه وغسل أرضها والاكثار من غرغرة الفم والانف بسائل حامض البوريك أو بالماء الساخن المغلي وكذلك تجنب التعرض للبرد

وصفة بسيطة للشفاء من الانفليونزا

أعصر رأس بصل أو عدة اسنان من الثوم بحيث تستخرج مقدار ملعقتين او ثلاث من ملاعق الشاي الصغيرة وامزج هذا العصير مع قدح (كباية) حليب

وأضف اليهما مقدار ملعقه كبيرة من السكر المسحوق واشرب ذلك قبل النوم جرعة فجرعة

وقد قرر جمهور كبير من نطس الاطباء بأن البصل المطبوخ أو النيء يطهر الاغشية المخاطية ويشفي من الزكام وأمراض الحنجرة ويوقف السعال ويؤثر تأثيراً نافعاً على المعدة والامعاء والاعصاب ومن خاصيته انه يطهر مجاري الانف القريبة من المخ ويفيد كثيراً المشتغلين بالاشغال العقلية ومن خواصه ايضاً انه يطرد الارق ويساعد على النوم الهادئ

والبصل من أشد المطهرات للمنازل وقدماء المصريين استعملوه لهذه الغاية أثناء انتشار الاوبئة فكانوا يأخذون رأس بصل كبير وينزعون عنه قشرته الخارجية ثم يقطعونه عمودياً دون أن يفصلوا اجزاءه عن بعضها ويضعونه في صحن ثم يتركون هذا الصحن في وسط الغرفة فيمتص رأس البصل المكروبات وما زالت هذه العادة متبعة عند المصريين الى اليوم وانما بشكل آخر فتراهم في عيد شم النسيم الواقع في يوم الفصح الارثوذكسي الثاني يستيقظون عند الفجر ويشمون البصل كثيراً ويعتقدون أن ذلك يقيهم من كثير من الامراض

وما قلناه عن البصل نقوله عن الثوم أيضا ولكن هذا يزيد عليه بانه اشد منه تطهيراً وهذا وذاك يفيدان جداً اذا تناولها الانسان غير مطبوخين

قال أبو السرور بن الحكيم وهبه

زهدت بعلم الطب من أجل أنني ... أروم بقا شخصي وقد نفد العمر
ويخطر للجهال أني جاهل ... وكيف يرد الأمر من لا له أمر
وما الطب الا حفظ صحة ... يحفظ قوانين بها يحصل البر (١)
وان جاء أمر الله لا ينجح الدوا ... كأن الدوا والداء بينهما ستر
ولو كان علم الطب للموت مانعاً ... لما مات بقراط ولا زيد ولا عمرو

(١) اصلها البرء